

محاضرات تعليم مهارات التفكير / ٤

ا.د سعد علي زاير

المرحلة الرابعة

قسم العلوم التربوية والنفسية

مهارات التفكير

# المهارة

القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده  
مقياس مطور لهذا الغرض ، وذلك على  
أساس من الفهم والسرعة والدقة

## مهارات التفكير

عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء وتدوين الملاحظات ، إلى التنبؤ بالأمور وتصنيف الأشياء وتقييم الدليل وحل المشكلات والوصول إلى استنتاجات

أهمية تعليم مهارات التفكير  
وتعلمها فيما يخص الطلبة

١- مساعدة الطلبة على النظر إلى القضايا  
المختلفة من وجهات نظر الآخرين

- ٢- تقييم آراء الآخرين في مواقف كثيرة والحكم عليها بنوع واضح من الدقة .
- ٣- احترام وجهات نظر الآخرين وآرائهم وأفكارهم .
- ٤- التحقق من الاختلافات المتعددة بين آراء الناس وأفكارهم .

٥- تعزيز عملية التعلم والاستمتاع بها .

٦- رفع مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة وتقدير

الذات لديهم .

٧- تحرير عقول الطلبة وتفكيرهم من القيود على

الإجابة عن الأسئلة الصعبة والحلول المقترحة

للمشكلات العديدة التي يناقشونها ويعملون على

حلها أو التخفيف من حدتها على الأقل .

٨- الإلمام بأهمية العمل الجماعي بين الطلبة وإثارة التفكير لديهم .

٩- الإلمام بكيفية التعلم وبالطرائق والوسائل التي تدعمه .

١٠- الاستعداد للحياة العملية بعد المدرسة ، وتنشئة المواطنة الصالحة لديهم .



# أهميتها فيما يخصّ المدرسين

أ- مساعدتهم على الإلمام بمختلف أنماط التعلم ومراعاة ذلك في العملية التعليمية التعليمية .

ب- زيادة الدافعية والنشاط والحيوية لدى المدرسين .

ج- جعل عملية التدريس عملية تتسم بالإثارة  
والمشاركة والتعاون بينهم وبين الطلبة .  
د- التخفيف من التركيز في عملية الإلقاء للمادة  
الدراسية ، لأن الطلبة يستمتعون بالأنشطة التعليمية  
المختلفة .

هـ - رفع معنويات المدرسين وثقتهم  
بأنفسهم ، مما ينعكس إيجاباً على أداء  
الطلبة وأنشطتهم المختلفة .

# عوامل نجاح تعليم التفكير

أولاً : المدرس

في دراسة لفريمان يقول: سألت ٢٠٠ متعلم متميز عن نوع التعليم الذي يحلمون به خلصت إلى أنهم لا يطمحون في تغيير المادة التعليمية بقدر ما يطمحون في تغيير أسلوب التدريس ، وعندما سألتهم عن نوع المدرس الذي يطمحون كانت إجاباتهم تركز في أن يكون ممتن يتعامل معهم كصديق حنون و كذلك ينبغي أن يكون ملما للمعلومات التي يتعامل معها.

# سلوكيات يجب أن يتحلى بها المدرسون

١. الاستماع لأفكار الطلبة وتقبلها بصرف النظر عن درجة موافقته لها .
٢. احترام التنوع والفروق الفردية بين الطلبة ، والانفتاح على الأفكار الجديدة التي تصدر عنهم .
٣. تشجيع المناقشة والمشاركة وفحص البدائل واتخاذ القرارات والتعبير عن وجهات النظر .

٤ . تشجيع التعلم النشط الذي يتجاوز حدود الجلوس والاستماع السلبي لتوجيهات المدرس وتوضيحاته ، ويتيح الفرصة للطلبة لممارسة عمليات الملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفسير وفحص الفرضيات وتوليد الأفكار وحل المشكلات .

٥ . إعطاء وقت كاف للتفكير في المهمات أو النشاطات التعليمية.

٦ . تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم باختيار مهمات تفكيرية  
تنسجم مع مستوى قدرات طلبته ، ثم يشجعهم ويعبر عن  
تقديره لأدائهم.

٧ . تثمين أفكار الطلبة والتنويه بقيمة الأفكار التي يطرحها  
الطلاب.

٨ . احترام الأسئلة غير العادية .



٩. تقدير التعلم الذاتي وإعطاء فرص لممارسته .

١٠. السماح بالعمل والتعلم دون إخضاع للدرجات .

١١. استعمال ألفاظ وتعبيرات مرتبطة بمهارات

التفكير وعملياته لترسيخ منهجية علمية في

التواصل والمناقشة واتخاذ القرارات ، أمثلة ذلك:



- أعط دليلا على صحة ما تقول .
- ما المعايير التي استخدمتها للحكم أو الاختيار أو القرار؟
- هل يمكن إيجاد طريقة أخرى للحل أو إعطاء بدائل؟
- هل يوجد نسق أو عناصر مشتركة تجمع هذه المفردات؟
- ما أوجه الشبه ، وأوجه الاختلاف بين ... ؟

- ما نوع العلاقة بين ... ؟ هل هي علاقة سببية أم ارتباطية ؟
- ما الكلمة ( أو العنصر أو الشكل أو العدد) الشاذة في المجموعة ؟
- رتب الأحداث أو الأعداد الآتية ... .
- دعونا نحلل المشكلة ... .
- إذا افترضنا أن ... بماذا تتنبأ ؟

**ثانيا : البيئة الصفية والمدرسية**

هناك شروط لابدّ من توافرها في المدرسة

- الاعتقاد بأهمية دور المدرسة في تنمية التفكير  
وتعليمه.

- أن تصبح عملية التفكير محورا للمنهج المدرسي  
والأساس الذي تقوم عليه عملية التعلم والتعليم.

- أن يمارس الطلاب عمليات التفكير  
بحرية وانطلاق في مناخ تربوي سليم  
يسوده الأمن في علاقة المدرس والمتعلم  
وكذلك الإدارة التربوية فكيف يفكر المتعلم  
وهو في خوف من المدرس ومتى يبدع المدرس  
وهو يخشى المدير؟

## خصائص لابدّ من توافرها في الصف

- الجو العام للصف مشجع ومثير بما يحويه من وسائل وتجهيزات وأثاث .

- لا يحتكر المدرس معظم وقت الحصة .

- الطالب هو محور النشاط ، والصف متمركز حول الطالب .

- أسئلة المدرس تتناول مهارات تفكير عليا  
( كيف ؟ لماذا ؟ ماذا لو ؟ ) .

- ردود المدرس على مداخلات الطلبة حائّة على التفكير .



# تأكيد المبادئ والقيم الديمقراطية الآتية :

- تقبل واحترام التنوع والاختلاف في الأفكار والاتجاهات .
- تقبل النقد البناء واحترام الرأي الآخر .
- ضمان حرية التعبير والمشاركة بالأخذ والعطاء .

- العمل بروح الفريق وبمشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة .
- ممارسة المواطنة في عدم التردد بطلب الحقوق مقابل القيام بالواجبات .
- احترام رأي الأغلبية والالتزام بمرتباته.